أعلن صندوق النقد الدولي رصد مبلغ 50 مليار دولار لدعم الدول المتضررة من تفشي فيروس كورونا.

وحذرت المنظمة من أن تفشي الفيروس قد أضر بمعدل النمو الاقتصادي العالمي بالفعل ودفعه إلى ما هو أدنى من معدلاته في العام الماضي.

وجاءت الإجراءات الطارئة بعد الانتشار السريع للفيروس خارج الصين إلى أكثر من 70 دولة.

وخلال الأسبوع الجاري اتخذت الحكومات والبنوك المركزية حول العالم إجراءات لتخفيف أثر تفشي الفيروس.

وقال صندوق النقد الدولي إنه سيرصد هذا المال للدول الفقيرة ومتوسطة الدخل التي تعاني ضعفا في أنظمة الرعاية الصحية لتفعيل قدرتها على مواجهة الوباء.

وفي نفس الوقت، قال الصندوق إن انتشار فيروس كورونا قضى على التوقعات بشأن نمو اقتصادي قوي في العام الحالي، وسيدفع أرباح الناتج العالمي لعام 2020 إلى أدنى معدل له منذ الأزمة المالية عام .2008

ولكن مديرة الصندوق كريستالينا جورجيفا حذرت من أنه من الصعب التنبؤ بحجم الأثر الكبير الناجم عن تفشي فيروس كورونا، قائلة: "إن الناتج العالمي في 2020 سيكون أقل من معدلات العام الماضي، لكن إلى أي مدى؟ وإلى متى يستمر ذلك؟ كل تلك أمور يصعب التهكن بها".

كما رفضت مديرة صندوق النقد الدولي الحديث عما إذا كانت اللأزمة الصحية المتصاعدة ستدفع الاقتصاد العالمي صوب الكساد.

التحرك الأخير

ويأتي هذا التحرك الأخير من جانب الهيئات المالية الدولية، وحكومات العالم، والبنوك المركزية لحماية الإقتصادات من آثار تفشي وباء كورونا.

وكان البنك المركزي الأمريكي قلص الثلاثاء المنصرم معدل الفائدة استجابة للقلق المتزايد تجاه الأثر الاقتصادي لفيروس كورونا.

ففي أول خفض طارئ في معدل الفائدة منذ الأزمة المالية عام 2008 قام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بتقليص معدل الفائدة الأساسي بنسبة 50 نقطة ليتراوح بين 1 في المئة و52.1 في المئة.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، قلصت أستراليا وماليزيا معدلات الفائدة استجابة لتفشي وباء كورونا. وتعهد وزراء مالية مجموعةالدول الصناعية السبع باستخدام "كل الأدوات السياسية الملائمة" للتعامل مع الأثر الاقتصادي لكورونا.

كما تعهد البنك الدولي خلال الأسبوع الجاري أيضا بتقديم مساعدة قدرها 12 مليار دولار للدول النامية التي تعاني من تفشي الوباء. وتتضمن حزمة المساعدات ديونا منخفضة الكلفة ومنحا ومساعدات فنية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2020
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com